

المجلس 41 في التعليق على رياض الصالحين | كتاب الحج (3)

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00
 صحبه اجمعين اما بعد فنستكمل باذن الله في هذه الليلة ما تبقى من احاديث كتاب الحج بالرياض الصالحين. يقول المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي. متفق - 00:00:24

فكن عليه. وعنه ان نعم. وعنه ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الرحلة افاحج عنه؟ قال نعم متفق عليه. الحديث الاول - 00:00:44

حديث ابن عباس رضي الله عنهما له قصة اوردها الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار ما لك الا تكوني حججت معنا؟ قالت انه لم يكن لنا الا ناضحان. يعني بعيران يعتقدان او حج على احدهما وبقي - 00:01:04

اخر يعني لا يستطيعون ان يحجوا بالناظرين فتتعطل مصالحهم. قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة هذا اللفظ المتفق عليه مسلم لفظه فيه الشك وهو او قال تعدل حجة معي والمحفوظ - 00:01:24

هو الاول وهو انه قال عليه الصلاة والسلام تعدل حجة. ومن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل الافضل عمرة رمضان ام عمرة ذي القعدة او العمرة في الاشهر الحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا في ذي القعدة. كل عمره - 00:01:44
 في ذي القعدة اعتمرها في ذي القعدة عليه الصلاة والسلام. فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى بناء على ذلك هل الافضل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ام الافضل ما ارشد اليه حينما ذكر هذا الفضل العظيم. والمسألة توقف فيها ابن القيم رحمه الله عن الترجيح - 00:02:04

ولكن يقول ابن حجر رحمه الله او رجح الحافظ ابن حجر رحمه الله ان العمرة في رمضان افضل لسببين السبب الاول ان العمرة في ورد فيها هذا الفضل القولي وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني ان عمره عليه الصلاة والسلام في ذي القعدة - 00:02:24

كان لها اسباب منها ما كان تبعا للحج كما في اه بداية عمرته التي قرنها بالحج في حجة الوداع. وقبلها ايضا لها اسباب حينما اه وزع اه غنائم اه غزوة حنين فمر بالحرم من الجعرانة - 00:02:44

وكذلك بقية عمره عليه الصلاة والسلام لم تكن الا في الاشهر الحرم الظروف التي لابتست عمره والامر الثاني لانه عليه الصلاة والسلام ربما اراد ان يزيل العقيدة الجاهلية التي اشار اليها ابن عباس رضي الله عنهما بقوله كانوا - 00:03:04
 يرون العمرة في الجاهلية من افجر الفجور في الارض. ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ سفر او دخله عفوا وانسلخ صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر. فكانوا يرون العمرة في اشهر الحج. اللي هي اه - 00:03:24

اه ذي القعدة وذي الحجة وشوان يرونها من افجر الفجور في الارض فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيل هذه العقيدة الجاهلية

بفعله بفعله ولهذا لما احرموا في اول آآ في عند ذي الحليفة في حجة الوداع لم يكونوا يستنكرون مثل هذا الشيء. لان - [00:03:44](#)
انه صلى الله عليه وسلم ازال هذا الاعتقاد بفعله السابق صلوات الله وسلامه عليه. وعلى كل حال هذا دليل لا يختلف فيه لا يختلف فيه في فضل في فضل العمرة في رمضان. وايضا اجاب ابن حجر وغيره من العلماء حينما قيل لماذا لم يعتبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:04](#)

ام في رمضان؟ قيل لعل ذلك لم يتهيأ له ولا امر اخر يخشى ان انه لو اعتمر ان يكون في ذلك مشقة على الناس فيتقصدون العمرة في رمضان مع السفر والتعب فيحصل لهم مشقة. على كل حال القولان قويان والقول بترجيح العمرة في - [00:04:24](#)
في رمضان هو الاقرب والعلم عند الله تعالى. الحديث الثاني قال ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده هذا الحديث فيه فوائد منها جواز النيابة في الحج عن المريض العاجز. جواز النيابة - [00:04:44](#)

في الحج عن المريض العاجز. والشاهد من هذا ان المرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عبادي ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة. يعني اذا ركب ما يستطيع يثبت لا بد ان يثبت اما اه شد او نحو ذلك - [00:05:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينما قالت له افاحج عنه؟ قال نعم. ولكن يشترط في ذلك على القول الصحيح ان يكون الانسان قد حج اولاً عن نفسه حجة الفريضة. ثم يحج بعد ذلك عن غيره. وفي هذا الحديث من الفوائد انه يجوز للمرأة ان تحج - [00:05:24](#)
عن الرجل والعكس من باب اولي. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر المرأة على ماذا؟ على حجها عن عن ابائها. وذهب بعض العلماء في هذا الحديث الى ان الاستنابة محصورة فقط في من؟ في محصورة فقط في الفريضة. اما النافلة - [00:05:44](#)
فلا وهذا اختيار شيخنا العلامة العثيمين رحمه الله تعالى وهو ايضا اه اختيار شيخنا ابن باز في اه العاجز عن الحج للعاجز عن الحج وهو حي آآ انه انه لا يجوز الاستنابة عنه الا في الفريضة فقط - [00:06:04](#)

لا يجوز الاستنابة عنه الا في الفريضة فقط. وبعض العلماء قيده ايضا بالعجز مطلقا سواء في الفرض او والنفل والاول لعله اقرب. لان النصوص انما جاءت في النيابة ماذا؟ في النيابة عن الفريضة. والعلم عند الله والعلم عند الله تعالى. ومن الفوائد -

[00:06:24](#)

ايضا ان اي انسان يشق عليه الحج فان عليه ان ينيب غيره اذا كان قادرا ماليا. اذا كان قادرا ماليا. فعندنا العكس اما ان يكون بالبدن او بالمال. فمن عجز بماله هذا واطح حتى لو هو نشيط معذور. لكن من عجز ببدنه فقط وقدر - [00:06:44](#)

بماله فانه يجب ان ينيب عنه. ولكن بشرط ان يكون هذا العجز مستمرا. اما ان كان يرجى برؤه انسان مثلا اصابه كسر في قدمه هذا العام وقال سأنيب غيري يحج عني فلا يجوز لأن الأصل ان يؤدي الفريضة هو بنفسه فينتظر حتى يبرأ لكن ان - [00:07:04](#)
فمثل هذه المرأة تقول ادركت فريضة الله على عباده ابي شيخا كبيرا. فالشيب لا يمكن ان يعود شابا. واضح؟ فاذا هذه الاعذار او انسان نسأل الله العافية. مريض بمرض لا يرجى برؤه. مرض سرطان وغيره من الامراض. اه الامراض المخوفة فان هذا اه -

[00:07:24](#)

يعني اه ممن يعذر في الانابة بل ممن يجب عليه ان ينيب اذا كان قادرا ماليا. قال وعن لقيط ابن عامر انه اتى رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة. ولا الظعن يعني التنقل. قال حج عن ابيك واعتمر -

[00:07:44](#)

رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. والشاهد في هذا الحديث كالشاهد في الذي قبله. لكن فيه زيادة وهي قضية ماذا الاعتمار وهو ان النيابة في العمرة على القول بوجوبها تصح ايضا في ماذا؟ تصح في العمرة. واذا - [00:08:04](#)

هذا في الحج ففي العمرة من باب اولي. ففي العمرة من باب اولي على بعض اهل العلم. اما من يقول ان العمرة سنة مؤكدة وليس ليست بواجبة وهذا هو الصحيح فانه لا يجب عليه ان ينيب غيره. فهي حينئذ يترجح ان الانابة فقط انما تجب حال القدرة المالية -

[00:08:24](#)

وفي حج بيت الله تعالى وفي حج بيت الله تعالى الحرام. ومن اه ثم قال رحمه الله وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين رواه البخاري. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركباً بالروحاء - [00:08:44](#)

وهو موضع بين مكة والمدينة فقال من القوم؟ قالوا مسلمين او المسلمون. قالوا من انت؟ قال رسول الله. فرفعت امرأة صبياً فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. ولك اجر. هذان الحديث ان فيهما من الفقه جواز حج - [00:09:04](#)

صبيان الصبي الصغير يجوز ان يحج لكن اجمع العلماء على ان حجته قبل البلوغ لا تكفيه فلا بد ان يأتي بحجة اخرى بعد البلوغ كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي شيبه بسند صحيح عنه من حج حجة قبل قبل البلوغ فعليه حجة اخرى - [00:09:24](#)

اخرى بعد ان يبلغ ومن حج آ قبل ان يعتق فعليه حجة فعليه حجة اخرى. اذا الصبي يجوز ان محجبة هذي واحدة. الثانية الاجر لمن؟ يظن كثير من العامة ان الصبي اذا حج فالاجر لوالديه. وهذا خطأ - [00:09:44](#)

بل الاجر له ولوالديه اجر. بتربيته بتحجيجه والصبر على على تعب الصبيان في الحج. والشاهد والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله المرأة وقد رفعت لها صبي يعني تلاحظ صبي صغير يعني. قالت هذا حج؟ قال نعم - [00:10:04](#)

ولك اجر. خلافا لما يظنه العامة من ان هذا الحج كله لمن للوالدين. والصبي هو الذي ايش؟ هو الذي حج. لكن ينبغي ان يجنب الصبي ما يجنب الكبير من محظورات الاحرام. فان وقع في شيء من ذلك فلا يؤخذ ولا يكلف ولا شيء عليه - [00:10:24](#)

على القول الراجح في هذه المسألة ان شاء الله تعالى. وفي هذا الحديث من الفوائد ان الانسان اذا لقي اناسا غرباء فينبغي له ان يتعرف عليهم ولا بأس ان يتعرفوا عليه. قال من القوم؟ قالوا المسلمون. قالوا من انت؟ قال رسول الله. واخذ بعض اهل العلم من هذا فائدة وهي ان الانسان يجوز له ان يعرف نفسه باللقب العلمي ان صحت العبارة او بما يفيد السائلين. فلو مثلاً كان انسان قابل اناساً ورأى عليهم حاجة في المسألة اه اللي هي - [00:11:04](#)

سؤال العلم قالوا من انت؟ لا بأس ان يقول انا فلان المدرس في المسجد الفلاني او مثلاً المدرس في الجامعة او المدرس في التحفيظ او المدرس في المعهد العلمي او انا دكتور في الجامعة لا على سبيل الفخر وانما على سبيل ماذا؟ التوطئة لهؤلاء ليسألوه - [00:11:24](#)

ليسألوا اما اذا لم يكن هناك حاجة فالاصل انسان ان يعرف بنفسه ويقول انا فلان فقط لكن هنا على غير العادة عرف النبي نفسه بصفته ولم يقل انا محمد ابن عبد الله بل قال انا رسول الله. في مقابل قولهم المسلمون في مقابل قولهم المسلمون - [00:11:44](#)

هم لما عرفوا انفسهم بهذه الصفة عرف نفسه صلى الله عليه وسلم بالصفة المقابلة. وهذا يفعل عند الحاجة فقط. وقد رأيت شيخنا رحمه الله يفعل هذا احياناً مثل ماذا؟ يأتيه انسان ويسأله يقول يا شيخ امي مثلاً تقول كذا وكذا وكذا فيقول - [00:12:04](#)

قل قل لها ان الشيخ ابن عثيمين يقول لك كذا وكذا وكذا. ومراراً اسمعه يقول قل لفلان ان ابن عثيمين مين يقول لك كذا؟ ما يقول الشيخ لكن الشيخ يراعي في كل مقام مقال. يراعي لكل مقام مقالاً. فالحاصل ان الانسان عليه ان يراعي في الاصل - [00:12:24](#)

نيته لا يقولها على سبيل الافتخار ولا على سبيل الترفع لا. هذا ليس من شأن اهل العلم قط. وفي هذا الحديث ايضاً آ من الفوائد عظم فضل الله عز وجل حيث اثبت الاجر لهؤلاء الصبيان. مع انهم لا يكادون يعقلون من المناسك شيئاً. فيصح حج الصبي ولو كان - [00:12:44](#)

في مهده ولو كان في فمهاذا يفعل؟ او كيف يحج عنه؟ ان كان مميزاً ينبه على اننا سنبدأ بالطواف قل لبيك هذا يلقي ايش؟ الاقوال المشروعة. اما ان كان لا لا يعقل شيئاً من ذلك فانه يلبي عنه. ويطاف عنه. واستدل اهل العلم - [00:13:04](#)

واستدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان الصبي ايضاً اذا طيف به على الكف محمولاً او على اي وسيلة اخرى فانه يكفيه ويكفي ولي ويكفي وليه الذي يطوف به. اي انه لا يحتاج الولي ان يطوف عن نفسه اولاً ثم يرجع ويطوف - [00:13:24](#)

عن الصبي لا. يكفي ان يطوف طوافاً واحداً عنه وعن هذا الصبي. وجه الدلالة من الحديث قالوا اذا كانت المرأة تجهل اصل الحكم وهو ان هذا الطفل هل يصح حجه ام لا؟ فمن باب اولي ان يخفى عليها هذا الحكم ايش؟ الدقيق في صحة الطواف من - [00:13:44](#)

ولا شك ان هذا هو الاقرب وهو الموافق الاليق ايضاً اليسر الذي جاءت به هذه الشريعة العظيمة قال وعن انس رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته وكانت - 00:14:04

زاملته والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرحلة او البعير الذي حج عليه هي الزاملة والزاملة المراد بها الناقة او البعير التي تحمل المتاع والطعام. فلم يكن له بعير للركوب وبعير اه حمل الزاد والطعام. وهذا يستفاد فيه من - 00:14:24

من الفقه انه لا بأس ان تحمل الدابة شيئا من هذا ولو كان ثقيلًا في نظرنا بشرط الا يضر الدابة. لان الاضرار الحيوان محرم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأته النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي -

00:14:44

تركته تأكل من خشاش الأرض. الإرداف على الدابة ركوب اثنين او تحميلها متاع او شيء من هذا القبيل. لا بأس به بشرط الا يضرها ولا يكون شاقا عليها. وهذا احد الاحاديث والنبي صلى الله عليه وسلم مر بنا عدة مرات في سواء في هذا المجلس او في غيره. انه -

00:15:04

صلى الله عليه وسلم يردف اناسا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم معه. يردف اناسا من الصحابة خلف حمار خلف دابة اخرى. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجازي اسواقا في الجاهلية فتأثموا - 00:15:24

ان يتجروا في المواسم. فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. رواه البخاري. هذا حديث فيه دلالة على جواز الاتجار والتكسب في موسم الحج. والاية نص صريح في ذلك. ليس عليك - 00:15:44

هم جناح يبينها سبب يعني سبب نزولها يبين ما هو الحرج والجناح الذي كانوا يتخرجون فيه. فهذه اسواق كانت في الجاهلية بعضها جهة الطائف وبعضها قريب من مواسم من مشاعر الحج. فكأنهم خشوا ان يكون في - 00:16:04

هذا نوع من التشبه كما وقع في ماذا؟ في منات وآآ في مناته التي كانت آآ على الصفا. حينما تخرجوا من الطواف الصفا والمروة بعد ان ازيلت اماكنهما خشوا ان يكون في هذا تشبه بما كان عليه اهل الجاهلية فنزلت. ان الصفا والمروة - 00:16:24

فمن شعائر الله فمن حج البيت او اعتمرها اكملوا فلا جناح عليه ان يطوف بهما. دلت السنة ايضا على وجود طوب الطواف وليس فقط على مجرد رفع الجناح. وقد بينت عائشة رضي الله عنها آآ سبب النزول لابن اخيها عروة لما سألتها قالت قال - 00:16:44

ورظي الله عنه ورحمه وهو من التابعين الفقهاء قال لو يعني الاية ظاهرها الان فلا جناح اما السعي بين الصوم ليس كذلك؟ هذا ما تدل عليه صيغة ايش؟ فلا جناح. لكن عائشة رضي الله عنها قالت لابن اخيها لو كان الامر كما تقول على - 00:17:04

الامر الاول لك انت الاية فلا جناح عليه الا يطوف بهما. اذا كان الامر للجواز فقط. لمجرد رفع الحرج لكان عليه فلا جناح ان لا يطوف بهما يعني يجوز له الا يطوف. ولكن الاية قالت فلا جناح عليه ان يطوف بهما فانتقل - 00:17:24

بمجرد رفع الحرج الى ماذا؟ الى مشروعية الى مشروعية ذلك بدلالة السنة العملية ايضا حينما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في الدواع بين الصفا والمروة آآ صلوات الله وسلامه عليه. هنا ايضا في موضوع الاسواق ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم -

00:17:44

وهذا احد معاني الفضل في القرآن الكريم يطلق على تحصيل امر الدنيا بالبيع والشرء والتجارة. من يذكر شاهدا على هذا في سورة اخرى من سور القرآن على ان الانسان لا بأس اذا فرغ من عبادته او كان في عبادة - 00:18:04

من العبادات ان اه يبتغي فضلا من الله سبحانه وتعالى احسنت احسنت هذا هو الجواب في سورة الجمعة قال الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة نعم. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ايش؟ وابتغوا من فضل الله. وابتغوا من فضل الله - 00:18:24

وهذا يدلنا ايها الافاضل على عظمة هذه الشريعة. على عظمة هذه الشريعة فهي تبيح التجارة الابتغاء من فضل الله عز وجل بل يقول الله عز وجل وابتغوا من فضل الله حتى ان بعض اهل العلم كان يتأول هذه الاية فيقول ان - 00:18:44

يعني بعد صلاة الجمعة وهذا ليس بواجب لا شك انما هو مباح بعد صلاة الجمعة اشتري شيئا ولو قليلا ولو بريال واحد فقط ارجو فضل الله سبحانه وتعالى. هكذا يعني اه يتأولها. فالمقصود ان هذه الشريعة عظيمة. ليس فيها رهبانية نصرانية - 00:19:04

ولا فيها مالية وعبث اليهود بدين الله عز وجل وتحريفهم. بل فيها ما آآ هو غاية التوازن والتكامل بين مراعاة امر الله سبحانه وتعالى

الامر الديني ومراعاة امر الدنيا. والله عز وجل يقول في قصة قارون ها - [00:19:24](#)

ماذا قال الله سبحانه وتعالى في قصة قارون؟ وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله هذا هو التوازن الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان في حياته. ثم اما بعد ايها الاخوة اه هذه الليلة قد تكون هي اول ليلة من ليالي - [00:19:44](#)

لشهر ذي الحجة وقد تكون الليلة القادمة. سمعتم يعني يمر علينا حديث ابن عباس العظيم الذي رواه الامام البخاري في صحيحه ما من ايام ما العمل في ما العمل في ايام احب الى الله تعالى من هذه الايام قال الصحابة رضوان الله - [00:20:04](#) ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. تصوروا هذه الصورة ايها الاخوة قريب خرج من بيتك من اقاربك خرج الى الجهاد في سبيل الله. فلم يرجع من ذلك بشيء. خرج بنفسه وماله. فلم يرجع نفسه - [00:20:24](#) ذهبت وماله ذهبت. هذه الصورة الوحيدة هي التي تفضل العمل هذه الايام. فاقول الله الله ايها الاخوة لا تكن ايام التجارة مع الله عز وجل كغيرها من الايام. انه لمن الغبن البين العظيم ان تكون هذه الايام والليالي كغيرها من الايام عند الانسان - [00:20:44](#) ومن كانت ايام التجارة مع الله عز وجل عنده كغيرها من الايام فهذا والله هو الحرمان العظيم. نسأل الله العافية والسلامة. لهذا ايها الاخوة من المقترحات التي يعني تعين على اغتنام هذه الليالي ان يجعل الانسان لنفسه ختمة في هذه العشر مثلا يعزم على ختم القرآن - [00:21:04](#)

في العشرة ايام ساعة واحدة فقط من يومك تقرأ فيها ثلاثة اجزاء تنهي القرآن بعشرة ايام. مع ان الانسان يستطيع ان يختم في اقل من لكن حتى نكون اه يعني اه حتى نقول نذكر اقل ما يمكن ان ينبغي للانسان. كذلك ايضا لو ان الانسان تصدق - [00:21:24](#) ولو بريال واحد ولو بريال واحد. او يطعم جائعا. فان هذا من الامور العظيمة عند الله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا من تيسر له الحج هذا ايضا من الاجور العظيمة. من قدر على الاضحية وهي سنة مؤكدة فان هذا ايضا من الاعمال العظيمة وهي من اعظم ايام من اعظم الاعمال في يوم النحر - [00:21:44](#)

كذلك الانشغال بالتكبير والتسبيح والتلهيل والتحميد وغير ذلك من الاعمال الصالحة. ومما يعين على هذا ايها الافاضل تقليل الخلطة مع الناس الا لا حاجة. لان بعض الناس يضيع وقته في القيل والقال والذهاب والاياب والمجالس التي لا حاجة لها. يذهب مع الوقت الا - [00:22:04](#)

لم يكن الانسان يتحصل منها على الاثام وعلى يعني يسمع احيانا الغيبة ولا ينكر ثم يقسو قلبه ثم يفتر عن العبادة فالحلم ايها الاخوة ارجو الله سبحانه وتعالى من انفسكم خيرا. والانسان لا يدري متى يرحل. كنت في آآ الرياضة امس. فصلى - [00:22:24](#) في وقت واحد يا اخوة على سبع جنائز. هذه الجنائز قطعاً اهلها كانوا يتأملون ان يعيشوا. اياما طويلة من اجل ماذا؟ ان يتمتعوا بحياتهم لكن جاءهم الاجر وفجأهم. ومنهم من قد يكون مريضا. اسأل الله لهم المغفرة والرحمة. لكن اقصد من هذا ايها الاخوة - [00:22:44](#)

على الانسان منا ان يعني يربي نفسه على ان هذه الليالي قد لا تعود له في قادم الزمان. وقد فضلها عدد من اهل العلم على ليالي عشر رمضان مطلقا. الا الليلة التي فيها ليلة القدر. اما باقي الايام والليالي فان هذا الحديث صريح في انها افضل - [00:23:04](#) وايام الدنيا وانا اجزم جزما لو قيل لكل واحد منا اننا عندنا مهمة عمل وانت راتبك اه نعطيك على راتبك كل يوم عشرة اضعاف راتبك اليومي. كيف تتوقع قبول الناس وتقاتلهم على - [00:23:24](#)

هذه الوظيفة وعلى هذا العمل. والله تعالى يقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله ذو الفضل والله واسع عليم. الله تعالى يعذك على الحسنة بعشر امثالها الى سبع - [00:23:44](#) يأتي ضعف الى اضعاف كثيرة لا نعلم حدها ولا عدها. واذا كان الواهب هو الله فما ظنك بفضلته وجزائه؟ سبحانه وبحمده فاروا الله من انفسكم خيرا فان الميزان عند الله عز وجل يوم القيامة هو بالحسنات والسيئات. لا بشيء اخر لا بمنصب - [00:24:04](#) ولا بشهادتك ولا بجمالك ولا باسرتك ولا ببلدك ولا بجنسيتك بل مقام العبد عند الله عز وجل يوم القيامة بما يقوم في قلبه. قال الله

تعالى عن نبي ابراهيم ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:24:24

الا من اتى الله بقلب سليم. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا وإياكم اغتنام هذه الايام وان يوفقنا لاغتنام ما بقي من اعمالنا. وان يعيذنا وإياكم من حال الغافلين. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة -

00:24:44

سعيد اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اعذنا من حال اهل الغفلة. اللهم اغفر لي موتانا اللهم ارحم موتانا اللهم ارحم موتانا وعافي مبتلانا واشف مرضانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا وصلى الله -

00:25:04

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. ولم يضحى هل عليه وزر؟ لا يسأل الاخ الذي يقدر على الاضحية ولا يضحى هل هو اثم؟ ليس باثم. لكنه فاته خير كثير. فقط. هي سنة مؤكدة على القول الراجح من اقوال اهل العلم. والله - 00:25:24

00:25:44 - صلى